S/PV.7731

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

السنة الحادية والسبعون

مؤقت

الجلسة **٧٧٣١**

الخميس، ٧ تموز/يوليه ٢٠١٦، الساعة ١١/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد بيشو	(اليابان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرانكو
	إسبانيا	السيد دي لا كابي غارسيا
	أنغولا	السيد غيموليكا
	أوروغواي	السيد روسيلي
	أوكرانيا	السيد ييلتشينكو
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد سواريث مورينو
	السنغال	السيد سيك
	الصين	السيد شو نهونغ شينغ
	فرنسا	السيد دولاتر
	ماليزيا	السيدة أدنين
	مصر	السيد أبو العطا
	المملكة المتحدة لبريطانيا لعظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ويلسن
	نيوزيلندا	السيد فان بوهيمن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد بيرسمان

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام عن الصومال (S/2016/430)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه الجلسة الرسمية الأولى التي يعقدها المجلس في تموز/يوليه، أود أن أغتنم هذه المناسبة لكي أشيد، باسم المجلس، بسعادة السفير فرانسوا ديلاتر، الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، لعمله رئيساً للمجلس في شهر حزيران/يونيه. وإنني على ثقة بأنني أتكلم باسم أعضاء المجلس جميعاً إذ أعرب عن عميق التقدير للسفير دولاتر ولوفده فيما أبدياه من مهارة دبلوماسية فائقة في تسيير أعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

تقرير الأمين العام بشأن الصومال (S/2016/430)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال للاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2016/591، وتتضمن نص مشروع قرار تقدمت به إسبانيا، أنغولا، أوكرانيا، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس للوثيقة S/2016/430، التي تتضمن تقرير الأمين العام بشأن الصومال.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إسبانيا، أنغولا، أوروغواي، أوكرانيا، السنغال، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية — البوليفارية)، ماليزيا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٢٩٧ (٢٠١٦).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد أبو العطا (مصر): صوت وفدي مؤيدا القرار ٢٢٩٧ (٢٠١٦)، بشأن تجديد الترخيص لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، إيماناً منا بالدور الهام الذي تضطلع به البعثة في دعم مسيرة المصالحة والسلام في الصومال من خلال جهودها وتضحيات عناصرها منذ عام ٢٠٠٧.

ويؤكد وفد بلدي أن ما يشهده الصومال الشقيق من تطورات إيجابية على الصعيد السياسي لم تكن لتتحقق بدون الجهود والتضحيات التي قدمتها بعثة الاتحاد الأفريقي وعناصرها لتوفير المناخ الأمني المؤاتي لتعزيز الجهود السياسية التي تبذلها كافة الأطراف الصومالية، وهو ما عزز الجهود الدولية لدعم العملية السياسية ومكن المجلس من توجيه رسالة واضحة خلال زيارته للصومال في أيار/مايو الماضي بشأن أهمية إتمام العملية الانتخابية والعمل على استكمال بقية الاستحقاقات الفيدرالية دون تأخير. وكان لتوقيت تلك الزيارة عظيم الأثر في دعم مسيرة المصالحة والسلام، حيث تم إقرار النموذج الانتخابي لعام ٢٠١٦.

وفي هذا السياق، أود أن أشيد بجهود الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، ورئيس الوزراء وحكومته والقادة

الاتحاديين لإقرار النموذج الانتخابي وبدء تنفيذ الترتيبات الإجرائية واللوجستية لإجراء الانتخابات.

ويؤكد وفد بلادي دعمه لجهود المصالحة والسلام في الصومال، ويدعو للبناء على ما تحقق من إنجازات من أجل إنهاء النزاع الذي شهده هذا البلد الشقيق لسنوات عديدة. كما يدعو إلى دعم مطالبة الرئيس الصومالي بتنسيق الدعم الموجه من المنظمات الدولية والدول المانحة لإعادة بناء المؤسسات الوطنية الصومالية، خاصة في مجال تدريب وتأهيل عناصر القوات الصومالية بما يؤدي إلى توفير هيكل دفاعي وأمني اتحادي يمكن من تولي مهام حفظ السلم والأمن في الصومال، وبما يسمح بتنفيذ استراتيجية الخروج لبعثة الاتحاد الأفريقي.

كما يؤيد وفد بلدي قيام الأمين العام بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي بإجراء عملية تقييم مشترك لهيكل البعثة على نحو ملائم لدعم المرحلة المقبلة من بناء الدولة في الصومال وأن يقدم خيارات وتوصيات للمجلس في هذا الشأن.

السيد ويلسن (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): أهنئ اليابان على توليها رئاسة المجلس، وأشكر فرنسا على إدارتها أعمال المجلس بقدر عال من الكفاءة في الشهر الماضي.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشاطر مصر الإشادة بدور بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وينبغي لنا ونحن نستعرض ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي أن نذكر أنه لولا شجاعة جنوده وتضحياتهم لما شهد الصومال التقدم الذي أحرزه. ومن الضروري أن نكفل استمرار التزام البلدان المساهمة بقوات في البعثة على مدى العامين القادمين على الأقل لأنه لا يزال ممكنا إبطال ذلك التقدم.

ومن الضروري بالقدر ذاته أيضا أن تتمكن حكومة الصومال الاتحادية من الوفاء بالتزامها ببناء قوات أمنية يعوّل عليها، ليس لمعالجة الشواغل المشروعة للمساهمين بقوات في البعثة فحسب، بل لكفالة تحقيق السلام والأمن في الصومال في الأجل الطويل أيضا. وإلا فسوف تبدد كل الجهود التي بذلناها فيما يتعلق بالانتخابات والعملية السياسية الصومالية.

ونحن ممتنون لكل المشاركة والدعم المقدم من قبل الشركاء في إعداد مشروع نص القرار، فضلا عن عملهم على تفاصيله. وسنعمل جاهدين على توفير توجيهات واضحة وتحديد أولويات المهام المسندة إلى البعثة خلال هذه السنة الحرجة. ويعني ذلك تحرير الشعب الصومالي من التهديد الذي تشكّله حركة الشباب عبر تنفيذ العمليات المدبرة، وإيجاد البيئة الأمنية اللازمة لإجراء العملية الانتخابية على النحو الذي أكده ممثل مصر بحق، فضلا عن دعم تولي قوات الأمن الصومالية المسؤوليات الأمنية في البلد بصورة تدريجية، وهو ما يجب أن يكون الهدف الأسمى بالنسبة لنا جميعا.

ويتعلق التقدم المحرز في الصومال بالشراكة التي ينبغي فيها أن يضطلع الجميع بأدوارهم، أي جميع المنظمات وجميع أصحاب المصلحة – المجتمع الدولي، الأمم المتحدة والجهات المانحة والاتحاد الأفريقي والحكومة الاتحادية الصومالية نفسها. وسيمكّن ذلك التعاون البعثة من مغادرة الصومال وهو أكثر أمنا ومنعة مما كان عليه قبل نشرها هناك للمرة الأولى، ومن شأن ذلك أن يوفر الأمن الإقليمي على المدى الطويل. وعليه، سنواصل دعم بعثة الاتحاد الأفريقي والأعمال الأساسية التي تؤديها القوة، على النحو الذي أكده المجلس توا بتصويته بالإجماع اليوم.

السيد شو تشونغ شنغ (الصين) (تكلم بالصينية): لقد صوتت الصين مؤيدة القرار ٢٢٩٧ (٢٠١٦) وتمر عملية السلام في الصومال الآن بمنعطف حرج. ومن شأن إجراء الانتخابات العامة في آب/أغسطس، على النحو المقرر، أن يهيئ الظروف التي تمكّن الصومال من تحقيق السلام والاستقرار والتنمية في أقرب وقت ممكن.

لقد زار المجلس الصومال في أيار/مايو، واتخذ اليوم بالإجماع قرارا يمدد ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ما يدل على التزام المجتمع الدولي بمساعدة حكومة الصومال الاتحادية في المضي بالعملية السياسية قدما واقتلاع التهديد الذي تشكّله حركة الشباب، فضلا عن تسريع عملية إعادة البناء السلمي للبلد.

وتعرب الصين عن امتنانها للاتحاد الأفريقي وبلدان المنطقة، إذ ما فتئا يقدّمان التضحيات والإسهامات العظيمة بغية صون أمن واستقرار الصومال. وتأمل الصين أن يساعد المجتمع الدولي – بناء على الطلبات المقدمة من بلدان المنطقة – الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي على تعزيز بناء قدراتهما، لا سيما تزويد البعثة بالدعم اللوجستي على نحو مستمر وثابت، وتقديم المساعدة القوية إلى الصومال لتمكينه من النهوض بالعملية السياسية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.